

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (1) | مقدمة

علي عبدالعزيز الشبل

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله - 00:00:00

اللهم صلي وسلم عليه وعلى الامام اصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا
مزينا اما بعد فانا نحمد الله جل وعلا - 00:00:19

ونشكره ونشتري عليه بما هو اهل على ما من به من هذا اللقاء في اول المجالس في تذاكر كلام الله عز وجل وكذلك على هذا الفأل
الطيب فيما من الله علينا به من هذه الامطار - 00:00:37

اللهم اجعلها صيبة نافعة واجعلها صيبة هنية مطرنا بفضل الله ورحمته الحمد لله على ما اولى والحمد لله على ما انعم وهو الذي ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته - 00:01:04

وهو الولي الحميد وفي هذا المقام لابد من حماية حمى التوحيد وسد رائع الشرك بالنسبة النعم والامطار الى غير الله جل وعلا وذلك
انه فشى وشاع بين المهتمين بمتابعة الاجواء والطقس - 00:01:27

نسبة الامطار اما الى فصل من الفصول او منزل من منازل القمر او برج من الابراج او كوكب من الكواكب او نوع من الانواع من قائل
هذا مطر المربعانية هذا مطر القلب - 00:01:54

مطر الشولة المطر الوسيمي مطر الذراعين الحميمين ينسب المطر الى النجم او المنزل من منازل القمر الذي نزل فيه ومنهم من
يقول هذا مطر المنخفض الفلاحي منخفض السودان او منخفض - 00:02:15

اه بحر العرب او المحيط الهندي او الرياح الهابطة او الصاعدة وهذا في اصله يرجع الى قادح من قواطح التوحيد وقد ثبت في
الصحيحين من حديث زيد ابن خادر الجهنمي رضي الله عنه - 00:02:45

قال صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة في الحديبية اي الفجر في الحديبية على اثر سماء كانت من الليل نزل عليهم
مطر في مثنى الليل قال فلما انصرف من صلاته - 00:03:08

واقبل علينا بوجهه حمد الله واثني عليه ثم قال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز
وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - 00:03:27

فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته وذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا وذلك كافر بي مؤمن بالكوكب
ونسبة الامطار الى الانواع وهي النجوم - 00:03:49

والابراج والكواكب ومنازلها من عوائد الجاهلية الباطلة والتي لا تزال باقية في هذه الامة في صحيح مسلم عن ابي مالك
الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:10

اربع من امور الجاهلية في امتی لا يتزكونهن في رواية لا يدعونهن الفخر بالاحساب والطعن بالانساب والاستسقاء بالانواع اي نسبة
انزال المطر الى الاحوال الفلكية والمنازل بالنجوم والكواكب والابراج والاستسقاء بالانواع - 00:04:33

الرابعة والنياحة على الموتى النائحة اذا لم تتب تقام يوم القيمة وعليها سريرال من قطaran ودرع من جرب فينبغي التنبه لهذا والتنبيه
عليه قول الناس هذا مطر الوسم فيه تفصيل - 00:05:03

مطر المربعانية فيه تفصيل فان اراد انه نزل في هذا الوقت الاصل جوازه مع كراهة انه يجر الى الاعتقاد الباطل الحالة الثانية ان

يقول هذا مطر الوسم فينسبيه اليه ازلا - 00:05:24

او ينسبه اليه نفعا وبركة ينسبه للوسم المربعانية بنجومها الثلاثة الاكيل والقلب والشولة او ينسبها الى الشبط بلجميها النعائم والبلدة او الى العجائب السم والدم والدسم سعد الذابح وسعد بولع - 00:05:44

سعد السعود حول الذراعين او الحميمين بالنسبة اليها هي التي حذر من حذرنا منها نبينا صلى الله عليه وسلم تطورت النسبة الان الى النسبة الى المنخفضات الفلاحية او الرياح الهابطة - 00:06:12

وييندر او يقل من ينسبها الى المولي بها وهو الله لان الله تمدح اليكم ايها المؤمنون قوله وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطاع الله هو المنزل له بمكانه وزمانه وبقدره وبنفعه - 00:06:37

وبما يكون فيه من البلاء وينشر رحمته وهو الولي اي الذي اولاكم هذه النعمة وهو الحميد الذي يجب ان يحمد عليها من عباده واوليائه المؤمنين القرآن كلام الله جل وعلا - 00:06:58

انزله على رسوله صلى الله عليه وسلم وحيا وايقن به المؤمنون على ذلك حقا وهو ليس بخليق كلامي البرية فمن سمع القرآن وزعم انه مخلوق فقد كفر وقد ذمه الله وعايه واواعده بسقر - 00:07:23

لمن قال ان هذا الا قول البشر علمنا وايقنا انه قول خالق البشر لا يشبه قول البشر هذه الجملة هي من عقيدة ابي جعفر الطحاوي رحمه الله التي ذكرها في عقيدته - 00:07:48

ووافقه عليها المسلمون من الله بدأ فالله ابدأ الكلام به واليه يعود ان الله بدا من البدوة والظهور او من الله بدأ بالهمز وهو الابتداء واليه يعود تدورون متى يعود الكلام الى قائله - 00:08:06

ليس بالبعيد اذا هجر الناس كلام الله والهجر لكلام الله له مراتب لا يأتي الهجر لكلام الله جميعا. وانما يتدرج وقد ظهرت اوائل مراتبه في هذه الازمان المتأخرة فمن هجر كلام الله - 00:08:27

ان يعتقد انه قول البشر قول للمخلوقين اما لقول جبريل قول قوله صلى الله عليهم وسلم وما جبريل ومحمد عليهم الصلاة والسلام الا مبلغان لكلام الله ان الله جل وعلا يقول عن نبيه محمد في اية المعارج - 00:08:50

ان هو الا قول رسول كريم وما هو بقول شاعر نسبه الى نبيه لانه بلغه عنه في قرية قوله وما هو بقول الشاعر لان الذي اتهم بانه شاعر هونبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:15

وقد اتهمت قريش والعرب نبينا باربعتهم اربع معيبات والله ما ضرته ولا عابت اتهموه بانه ساحر ما جاء به سحر واتهموه بانه كاهن وما جاء به كهانة واتهموه بانه - 00:09:32

شاعر وما جاء به شعر اتهموه بانه مجنون وما ا جاء به برو من الجنون وهم اعلم الناس انه ليس كذلك لا فيما اتهموه به ولا فيما جاء به قد استفاض انهم كانوا يتلصصون قراءته ويسمعون تلاوته - 00:09:55

بما بهرهم به من هذا الكلام واعجزهم به وهذا قد تتنوع في مواقفهم من ابلغ ما جاء في ذلك ان الوليد ابن المغيرة وهو سيد من ساداتبني مخزوم من سادات قريش - 00:10:16

والد خالد ابن الوليد جلس مع اهل مكة في دار الندوة وتتكلموا وتکاثروا في شأن نبينا عليه الصلاة والسلام وما جاء به وقال الوليد انا اکفيكم اياته كان شيخا كبيرا جاوز الثمانين - 00:10:39

فحمل نفسه واتى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا ابن اخي اتيت الى قومك وهم جميع ففرقوا كلمتهم واشمت بهم عدوهم وفعلت وفعلت فان كنت تزيد الملك سودناك علينا وان كنت تزيد المال جمعنا لك من المال حتى تكون اغنانا - 00:11:03

في رواية حتى تكون اجودنا وان اردت النساء زوجناك احسبا واجمل نسائنا ونبينا صلى الله عليه وسلم ساكت ما قال ولا بنت كلمة مستمع وهذا من ادبه ودلله عليه الصلاة والسلام - 00:11:32

حتى تم الوليد بن المغيرة كلامه فقال له عليه الصلاة والسلام افرغت ابا المغيرة يكتبه هذا من ادبه عليه الصلاة والسلام ايضا قال نعم قال اليك فاسمع مني قال هات يا ابن اخي - 00:11:56

ورمى الوليد يديه خلف ظهره فقرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم صدرا من سورة حام فصلت نحو عشر او احد عشر اية الى ان
بلغ قول الله جل وعلا فان اعرضوا - 00:12:20

فقل انذركم صاعقة عاد وثامود فانتفض الوليد انتفاضة الطير ووضع يده على في رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ناشدتك الله والرحم الا لamasكت فسكت عليه الصلاة والسلام - 00:12:38

حيث انذرهم صاعقة عاد وتمود صاعقة عاد وثامود افنتهם فلم تبق منهم الا المؤمنين تغير وجه الوليد بن المغيرة واقبل على
اهل مكة بوجه غير الوجه الذي اقفى به عنهم - 00:13:05

فلما رأاه ابو جهل الحكم ابن عمرو ابن هشام ابو الحكم عمرو بن هشام قال والله لقد جاءكم سيدكم بوجه غير الوجه الذي ادبر به
عنكم فجلس فلما اقبل افسحوا له - 00:13:28

في صدر مجلسهم فجلس اتكلم وهو ساكت واجم ادركه ما هزه هزا عنيفا وقال قائل منهم والله لقد صبا شيخكم وقالوا غير ذلك وهو
ساكت وقال واحدهم لعله اسمعه من شعره فسلبه نظمه - 00:13:50

التفت الوليد اليه قال مه والله اني لا اعلمكم بالشعر وقريضة وما هذا بقول الشاعر وقال اخر لعله تكهن عليه كهانته وشجعي الكهان
اني لا اعلمكم الكهان وسجعهم وما هذا بقولك اهل - 00:14:22

وقال الثالث او اصابيك من جنونه قال اليك عنى فما هذا والله بقول مجنون فاوجمو عرفوا ان الذيب الجليب فسكتوا وقالوا ما نقول
فيه ما جرى لك اتركت دين ابائك - 00:14:54

وودعت الها اشياخك هذه الدندنة التي يدنن عليها المشركون لمن خافوا فواته عن دينهم ودخوله في الاسلام لان العرب من بين
الامم تعظم اباءها جدا تعظيمها ولهذا ذكر الله اعظم عذرين لهم في عدم ايمانهم - 00:15:22

باتباعهم ما كان عليه اباوه. قالوا انا وجدنا اباءنا على امة. طريقة ومنهج ودين وانا على اثارهم مقتدون الاخرى انا وجدنا ابائنا على
امة وانا على اثارهم لمهتدون وسبق لنا كيف ان ابا طالب لم يؤمن - 00:15:51

لم يؤمن ابو طالب مع انه معترض بلسانه في صحة دين رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه صادق بار وابيض يستسقى الغمام
بووجهه شمال اليتامي عصمة للارامل تلوذ به الهاك من ال هاشم - 00:16:14

فهم في رحمة عنده وفواضل حليم رشيد عادل غير طائش يوالى لها ليس عنه بغايل فوالله لولا ان اجيء بسببة تجر على اشياخنا في
المحافل كنا اتبعناه على كل حالة من الدهر طرا - 00:16:41

غير قول التخاذل جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا ابناء عمومته لانبني عبد مناف اربعة هاشم وهو ابو عبد المطلب والمطلب وهم
من دخلوا معبني هاشم في الشعب - 00:17:07

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبن المطلب شيء واحد وبنو عبد شمس جدبني امية وبنو نوفل المطعم ابن عدي جزى
الله عنا عبد شمس ونوفلا - 00:17:29

جزاء شر عاجلا غير اجله حيث خذلوابني عمومتهم ممالة لقريش على مقاطعتهم واذيتم هذا اثار حفيظة الودن ابن المغيرة فقالوا
اصبات ابا المغيرة اتركت دين ابائك حسفوه وندمه حتى قال انا على دين ابائي - 00:17:48

ما لا نرى ترى وجهك تغير وشأنك اختلف قال والله اني لسمعت كلاما ان له لحلاوة هذا القرآن يا اهل القرآن ان له لحلاوة وان عليه
لطلاوة وان اسفله لمغدق - 00:18:18

وان اعلاه لمورق ولا يشبه كلام البشر راح شيخكم فاعادوا عليه التحسف وكان على ما كان عليه. قالوا ما نقول فيه خلني افكر ادبر
لكم عذر اتيكم بمخرج ففكروننظر - 00:18:42

وعبس وبسر فقال ان هذا الا قول البشر من هذا الا سحر يؤثر الا ترون انه يفرق بين الرجل وزوجه بهذا الدين وبين الابن وابيه هذا
هذا السحر فاتاهم بالعذر الرابع ان هذا سحر - 00:19:12

من ساحر وانزل الله فيه صدرا من سورة المدثر اخذوني ومن خلقت وحيدا. ترى هالوليد بن المغيرة وجعلت له ها بنين شهودا

وجعلت له مالاً ممدوداً اي مالاً كثيراً وبنين شهوداً - 00:19:31

ومهدت له تمهيداً. وش عقب الثمانين؟ ومركم الحديث ان الله اعذر الى ابن ادم ابلغه الستين ثم لم ثم لم يتبع فجاء بهذه المقالة التي من شابها ومثلها كفر مثله - 00:19:51

وبهذا كفر اهل السنة والجماعة الجهمية والمعتزلة والفلسفه. لما قالوا هذا القرآن مخلوق يعني انه كقول البشر لان قول البشر مخلوق اما قول خالق البشر فليس بمخلوق بهرم هذا القرآن - 00:20:10

قال الله جل وعلا ان هو الا قول رسول كريم وما هو بقول شاعر وفئات التكوير ان هو الا قول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين. من هذا الرسول؟ - 00:20:30

جبرائيل عليه وعلى انبياء الله ولائكته افضل صلاة واذكي سلام نسب الله القرآن قول لهم مبلغان فجبريل عليه السلام سمعه من الله ثم بلغه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:45

فنسب الله القول اليهما للتبيغ اما ابتدأوه فهو من الله جل وعلا وقد تحدى الله بهذا القرآن وصحاء الناس وبلغاءهم وافصح الناس وبلغهم لساناً العرب لا يقرأ ولا يكتب ويأتي بالكلام - 00:21:07

المنظوم الذي يعجز احد ان يأتي بمثله حد الله هؤلاء الفصحاء والبلغاء في هذا الكلام لانه اعظم ايات نبينا صلى الله عليه وسلم على تنوعها وتكاثرها القرآن اعظم اياته وهي المعجزة التي بقيت - 00:21:29

الى متى الى اخر الزمان ذكروني لماذا في اخر الزمان تحداهم الله في ثلاث مراتب الاولى ان يجتمع الانس والجن ويتعاونوا ويتشاوروا ويتظافروا على ان يأتوا بمثل هذا القرآن قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتي بمثل هذا القرآن - 00:21:51
لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً اي معيناً وممداً ومساعداً اعجزوا عن هذى فنزل التحدي مراتب بعيدة كما في اوائل سورة هود تحداهم الله ان يأتوا بعشر سور من مثله مفتريات - 00:22:20

القرآن كم سورة مئة واربعة عشر نزل التحدي اربعة عشر مرة بعشر سور مثله مفتريات ان تدعون ان هذا مفترى. وانه اساطير الاولين اكتتبها وانه كلام بشر وانه سحر او شعر او او كهانة او جنون - 00:22:41

عجزوا ونزل التحدي اقل من ذلك ايضاً الى اوائل البقرة وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله يعني بادنى سورة من سور القرآن باقلها اية ايات وكلمات - 00:23:03

واقل سور القرآن ايات كلمات سورة الكوثر اتوا بصوت مثله ان كنتم صادق وادعوا شهداءكم اولياءكم ومعبداتكم من دون الله ان كنتم صادقون عجزوا وما زال التحدي قائماً فلما عجز عنه البلغاء الفصحاء فمن باب اولى من تغيرت من سلائقهم والسننهم - 00:23:26

هذه خصيصتكم اهل القرآن كلام الله جل وعلا وهجر الناس للقرآن على مراتب فمن هجره الاحتکام الى العقول والاهواء وهذا ما وجد في عهد الصحابة الاول في هذه البدع خوارج - 00:23:52

ثم روافض ثم قدرية ثم مرجنة ثم في المئة الثانية الصوفية وهذه الخمسة اصول الفرق هل احتکموا للقرآن او الى اهوائهم وعقولهم تركوا القرآن وهجروه واحتکموا الى عقولهم وزبلات افهمهم - 00:24:20

وكم جرت هذه على المسلمين من بلايا وهي من اعظم الفتن التي حذرها عليه الصلاة والسلام تطور الامر فصار القرآن انما يقرأ للبركة فلا يهتدى منه هدية عقدية ولا عملياً - 00:24:44

تعظيمهم للفلاسفة للمعتزلة للمتكلمين للشعراء في هذا الزمان يقرأ القرآن ما يتحرك الواحد يقوم بهيجن يشيلها شيلة يقوم الناس على حيلهم. شبيان يقومون ينتكسون جدامه لم اثر فيهم - 00:25:04

هذا الشعر وهذا الكلام ما لم يؤثر فيهم القرآن وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث ابن عبد الله ابن عمر وعلى مررنا كما مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - 00:25:28

اقبلنا على العرض فاذا رجل قائم ينشد يعني اي يلقي قصيدة والناس حوله وقال صلى الله عليه وسلم احبسو الشيطان يمسك

الشيطان ثم قال لان يمتلى قلب او جوف بان يمتلى جوف احدهم - 00:25:45

ريحا وصديدا خير له من ان يمتلى شعره القرآن وما علمناه الشعر وما ينبغي له ما يليق به ولهذا الامام الشافعي فحل نشا مع هذيل هوية سليقته والقائل ولو لا ان الشعر بالعلماء يزري لكنك اليوم اشعر - 00:26:06

من لبidi مع ما ذكر عنه من ابيات غاية في الفصاحة والبيان لكن لا يقارب ذلك كلام الله هذا من هجران القرآن ان يأنس بغیره ولا يأنس بكلام ربه ومن هجران القرآن ترك التحاكم والحكم به - 00:26:40

فما عم وطم في اكثر مجتمعات المسلمين يلا قلوب اعينكم وخواطركم واذهانكم في ثلاث وخمسين دولة من دول المسلمين من يحكم شرع الله ويتحكم ويتحاكم الى القرآن هي قوانين مستوردة - 00:27:04

هي اعراف الفوها وسلم الله هذه البلاد فصارت خصيقتها على الامم وعالي المالي وعلى الدول الاحتكام الى شرع الله بل المادة الثالثة في نظامها الاساسي ان المحكم في هذه الدولة الى كتاب الله والى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:27:25

ارفع بهذا رأسك يا ايها المؤمن وهذا نو ما هو النوماس ولهذا تقادفتها الامم والدول لهذه الخصيصة حتى تزيلها عنها بعد الله ذلك عنا وابعد عن اعينهم فلا يتحقق ان شاء الله - 00:27:49

هذا من نوع هجر القرآن من هجره الا في المناسبات اذا مات لهم ميت. استأجروا القراء وقرأ القاري والناس من وراءه الله الله طيب وبينهم غير المآتم في الأربعين - 00:28:13

الختمات هنا بعد في رمضان والجيد منا في الجمع بقية الايام هذه صور من هجر القرآن ومن هجره ان تقرأه وتحفظه وترتله وتتنوع في قراءاته ثم لا تعمل به كان من الهرج العظيم للقرآن - 00:28:32

اذا هذه المراحل وقعت ولا تزال تتکاثر تتواتر في وقوعها وجدنا من يقرأ القرآن بالقراءات العشر بل والاربعة المتممه لها الاربعة عشر فإذا نابتة نابتة ووقدت عليه مصيبة فزع الى سيده الذي يعظمها. يا سيد فلان مدد - 00:28:58

يا بدوي مدد يا حسين يا عبد القادر يا محبي الدين يا فاتح يا سهاني يا كباشي يا عبدروس يا شمس تبريز ادركوني من القرآن اللي قرأته اين روایاته وقراءاته - 00:29:24

هل تتفعل وانت اخللت باعظم ما دعا اليه القرآن وهو افراد الله بالعبادة والقصد والطلب والدعوة والارادة هذى من هجر القرآن ولهذا يزداد الامر ايها الاخوة حتى يبلغ الامر مبلغه - 00:29:44

فإذا جاء في آخر الزمان وقد هجر الناس القرآن بوجوه الهرج فتحوا مصافحكم وإذا هي بيضا اسري على القرآن في ليلته حفاظه نسوه وأسباب نسيانه كثيرة دائرة على الدنيا وهمها وكربها وشقائها - 00:30:03

وموت العلماء من اسباب ارتفاع القرآن قال صلى الله عليه وسلم يسرى على القرآن في ليلة يشرع القرآن في ليلة فيفتح الناس مصافحهم فإذا هي بيضاء ارتفع القرآن رجع إلى صاحبه ومنه قول أهل السنة أن القرآن كلام الله منه بدأ أي ظهر ومنه بدأ الله الكلام به - 00:30:27

والله يعود اي في آخر الزمان ولما سئل عبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالوا يا ابن عم رسول الله ما افضل ما تقرب العباد به إلى الله هنا يأتي دور الفقيه العالم - 00:30:57

وهذا الذي بارك النبي صلى الله عليه وسلم له ان ضرب على صدره ودعا له اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل قال فيما اجاب رضي الله عنهم قال افضل ما تقرب العباد إلى الله ما خرج منه - 00:31:17

يعني ايش كلامه القرآن هذه ايها الاخوة مقدمة اراها مناسبة ونحن في هذه المجالس اه نتذكر كلام الله سبحانه وتعالى وقد شاورنا الاخوان وكان الرأي ان نبدأ من سورة الناس - 00:31:36

من المفصل ونأخذ منه ما يفتح الله به ويتفىأ به علينا من بركاته ومن انعامه ومن افضاله وهو المنعم بذلك ابتداء وانتهاء واولا واخرا فلا حول ولا قوة ولا عون لنا الا من جهته سبحانه ومن مدده - 00:32:00

وهو سبحانه العلي العظيم اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد

مجيد اللهم اجعلنا من اهل القرآن اللهم اجعلنا ممن يرفعه القرآن - [00:32:22](#)

اللهم اجعلنا ممن يشفع له القرآن اللهم اجعلنا ممن القرآن حجة له ولا تجعلنا ممن يكون القرآن حجة عليه او من يتبعه القرآن حتى يرث في قفاه الى النار اللهم اجعلنا من اهلك وخاصتك - [00:32:42](#)

اللهم ارفعنا به اللهم انزلنا به الظلل والبسنا به الحلول وادفع عننا به سائر النقب عنا وعنكم وعن والدينا ووالديكم وذرارينا ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - [00:33:02](#)

سم ايه مس طح ابن ابن اثناء انا اخطي امس قلت صفوان ابن المعطل صفوان هو اللي اتهم بالفعل مع عائشة لكن مصطحب اثناء وهو ابن خالة ابي بكر المشكلا هالردا يجيك من اقرب الناس - [00:33:31](#)

تاب وتاب الله عليه رضي الله عنه. وحسان وحملة بنت جحش اخت مؤمنة زينب بنت جحش رضي الله عنهم وارضاهم. وكانت هذه هذا الحد حد القذف طه كفاره ومطهر لهم - [00:34:01](#)

نعم ايه هذا صحيح ما يحصل من الاظرار لباسا حراري او تغيرا بسبب ذنوب العباد لان الله جل وعلا يقول ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا - [00:34:19](#)

ولعلهم يرجعون ويقول جل وعلا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك ذنوب العباد وافسادهم هو سبب ذلك بل من جملة اسبابه اما ان يغول على السبب وهذا الذي اظنك تقصده تريده - [00:35:03](#)

ان يغول على السبب ويترك مسبب الاسباب ومدير الاكوان سبحانه وتعالى هذا الشرك بالاسباب مع الله الواحد والله المستعان الذنوب طيب اجبت عن هذا انا اجبت عنه فمن ينسب هذه التغيرات الى محض الاسباب - [00:35:26](#)

ويجعلها هي المؤثرة وهي المغيرة جعل مع الله شريكا ومن نسبها الى ذنوب العباد بانواعها فهذا الذي جاء بالوحى نطق به الكتاب والسنة لكن هذا غير نسبة المطر الى المنخفض الفلاني والمرتفع - [00:36:03](#)

ولهذا لاحظوا متكلمين فيها في النشرات اللي عنده دين يقول يعيدها في اخرها الى مشيئة الله وارادته واللي ما عنده دين مدرب راسه ابد ما عنده الا الاسباب المادية الظاهرة - [00:36:24](#)

هذا من الابتلاء ابتلائكم اهل الایمان على دينكم ومن التغيير التدريجي لعقائدكم من ورائها شياطين الانس والجن الم ترى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اذا ابليس ما هو مخلينه - [00:36:38](#)

بيبي يكثر اتباعه ورفقائه وين في نار جهنم فبعزتك لاغوينهم اجمعين. الا عبادك منهم المخلصين الله يجعلنا منهم اي نعم يسأل اخونا عن ضحك نبينا عليه الصلاة والسلام في الحديث المخرج في الصحيحين عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود - [00:36:58](#)

رضي الله عنه قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء حبر من احبار اليهود فقال يا ابا القاسم رفع النبي اليه رأسه قال انا نجد يقولها اليهودي - [00:37:29](#)

العالم ان الله يضع السماوات على اسباب والاراضين على اصبع والماء على اصبع والشجرة على اصبع وسائل الخلق على اصبع ثم يهزهن ويقول انا الملك قال ابن مسعود فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه - [00:37:44](#)

اما انيابه او اضراسه عليه الصلاة والسلام تصدقها لقول الحبر هو جاء بخبر صادق لانه انزل عليهم الكتاب لكن فرطوا وحرفوا وبدلوا وزادوا ونقضوا وقرأ عليه الصلاة والسلام قول الله جل وعلا وما قدروا الله حق قدره - [00:38:07](#)

والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشرك الله له اصبع دبروا بها كونه وله قبضة يقبض ويبسط وقبظه وبسطه بيده وله يدان كريمتان كلتاها يمين اي مستويات الان في الشرف والفضل - [00:38:29](#)

سبحانه لا الله الا هو نكتفي بهذا والحمد لله رب العالمين - [00:38:57](#)